

القاهرة في 6 محرم 1414 هـ
الموافق 26 يونيه 1993 م

الأستاذ / محمد زايد

الأهرام – عدد الجمعة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،

أطلعنا على رسالة السائق الذى له إستحقاقات عند الأمير العربى ولم يدفعها ..وإننا بمتابعتنا للبرنامج التلفزيونى الناجح عن الأشقاء العرب الذى توقف أخيراً – كنا نتوقع أن يسفر عن تحقيق أهدافه فى التقارب بين الشعوب العربية ولكن لا تزال الحواجز النفسية قائمة بين بعضها .. كما لا يزال الإنسان المصرى يعامل من البعض معاملة غير منصفة ..وأذكر هنا أننا كمكتب إستشارى دعينا لتصميم مبنى فى مدينة العين فى ابو ظبى وذلك بتكليف من مؤسسة الخدمات الإجتماعية التى يرأسها أحد الأمراء وتم الموافقة على التصميم المعمارى وراجعت بعد ذلك التصميمات التنفيذية ومستندات طرح العملية فى مناقصة عامة .. ولكن فوجئنا ونحن نعد الصورة النهائية لمستندات العملية بما يفيد الإستغناء عن خدماتنا مع أننا قمنا بكل ما طلب منا .. هكذا بلا سبب يذكر ولم نأخذ أى مقدمات عن هذه الأعمال عملاً بنظام المؤسسة وهكذا ضاعت أتعابنا كاملة وقدرها 400 ألف درهم .. وقد قدمنا شكوانا إلى كل الجهات الرسمية فى مصر وأبو ظبى .. ولكن دون جدوى .. هؤلاء هم الأشقاء العرب .

وفى حالة أخرى .. دعت سفارة المملكة العربية السعودية نخبة من كبار المكاتب الإستشارية المصرية وذلك للدخول فى مسابقة معمارية لتصميم مبنى السفارة وإسكان العاملين فيها .. وكذلك القنصلية وإسكان العاملين فيها .. وقامت المكاتب الإستشارية بمجهودات ضخمة لتقديم مشروعاتها .. وحضرت لجنة التحكيم وإستعرضت المشروعات المقدمة .. وإنتهى الأمر إلى هذا الحد ..دون إعلان نتائج أو تعويض المتسابقين .. وأرسلنا الخطابات للسفير والوزير ثم لخدام الحرمين الشريفين ورئيس وزراء مصر ووزير خارجيتها .. وهكذا تضيع مئات الآلاف من الجنيهات على مصر .. هؤلاء هم الأشقاء العرب .

الدكتور/ عبد الباقي إبراهيم

رئيس مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية

رئيس تحرير مجلة " عالم البناء "